Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
4 ربيع الاول عام 1373
12 نونبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكرتير أمام المحطة الجديدة شارع دلكاسي
تليفون 40 ... الرباط
التحرير صندوق البريد 65 الشيك البريدي 9245 تليفون 33 ... العدد 8.906

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 12 Novembre 1953
N° 8.906
51me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

جلالة السلطان سيستقبل يومه بفاس جلالة ملك ليبيا ادريس السنوسي

الرباط (II نونبر لمراسلنا) ـ يومه يصل الى فاس عاهل مملكة ليبيا ادريس السنوسي وينزل في ضيافة الاقامة العامة ·

وغير خاف أن جلالة الملك المسافر تحت اسم مستعار الامير حسام يتجنب في سفره المراحل الشاقة بالنظر لحالته الصحية وكبر سنه حيث بلغ من العمر سبعين سنة ·

ويتأكد في الاوساط المطلعة أن جلالة الملك السنوسي أعرب عن رغبته في الاجتماع بابن عمه الجليل جلالة سيدي محمد بن مولاي عرفة ·

وسيسافر يومه الى فاس الجناب الشريف ليستقبل غدا الخميس 12 نونبر بالقصر العامر بفاس ضيفه الجليل الملك ادريس السنوسي ، ويتناول طعام الغذاء على المائدة السلطانية ·

مقام عاهل ليبيا في طنجة

طنجة (II نونبر لمراسلنا) ـ قضى جلالة الملك ادريس السنوسي سحابة يوم الثلاثاء بطنجة ·

وعند الساعة الواحدة زوالا نزل من الفندق الذي يسكنه الى قصر صاحب السعادة مندوب الجلالة الشريفة بالمنطقة الدولية الفقيه السيد أحمد التازي الذي أعد وليمة غذاء اكراما لضيف البلاد ·

وقد شارك في هذه المأدبة ممثل فرنسا بطنجة الوزير المفوض الم· بانافيو وشخصيات مغربية بارزة والم دومارسي وزير فرنسا في طرابلس الغرب ·

هذا ويرافق العاهل الليبي في رحلته زوجته الملكة فاطمة وابن أخيها الامير السعيد أحمد ماضي الدين وسعادة ابراهيم الشلدي وزير الدار الملكية والامير كرامول شيخ مدينة طربلس والدكتور بوسوى رئيس التشريفات وطبيب الملك الخاص وحاشيته من الخدم والسائقين ·

بعد وفاة الملك ابن السعود

« لن يحدث اى تغيير في سياسة المملكة العربية السعودية »
هذا ما يصرحون به في القاهرة

القاهرة (II نونبر ـ ف·ب·) ما هي العواقب الهامة التي ستحدث في العالم العربي على اثر وفاة الملك ابن السعود ؟

على هذا السؤال تجيب الشخصيات السياسية والديبلوماسية لجميع بلدان الشرق الذين أتوا لتقديم تعازيهم الى سفارة المملكة السعودية بالقاهرة ، بانه سوف لا يحدث اى تغيير على اثر وفاة الملك الراحل ، في الساعة الراهنة على الاقل ، وستحتفظ المملكة العربية السعودية بتعاونها مع الدول العربية الاخرى ومع جيرانها ولا تعدل علائقها لا مع الولايات المتحدة ، ولا مع بريطانيا العظمى ، اللتين هما الدولتان الاجنبيتان اللتان لهما مصالح بترولية هامة ، وستراتيجية وسياسية بشبه الجزيرة العربية ·

والواقع ان الساسة العرب يصرحون بان الملك الجديد ، سعود ابن عبد العزيز هو اقرب اخوته الى نهج وصفات ابيه الراحل ، اذ يعتبر مثل ابيه اعرابيا شديد المراس والتعلق بجميع تقاليد العرب · وبتركه مهام الشؤون الاجنبية ومجموع المسائل الخارجية لشقيقه الاكبر الامير فيصل ، سيتفرغ بالاصالة لعلاج مشاكل العلاقات بين قبائل نجد والحجاز · وقد احتل مكانة متينة ومرموقة بين اعيان مجموع المملكة قبل وفاة ابيه بزمن بعيد · وبما انه يعتبر مخلصا لنظام الاحلاف بين العشائر ، فقد ابدى رغبة مثل والده ، في التزوج بنساء من جميع القبائل العربية · وما كاد الملك الجديد يبلغ في عمره السنة الثانية والخمسين حتى اصبح رب عائلة كبيرة تتشكل من 53 من بنين وبنات · وسوف يلحق في هذا الميدان ، ان لم يتجاوز اباه في رقمه القياسي حيث خلف 37 نجلا على قيد الحياة ونحو اربعين من البنات ·

وهذا الخصب في تكاثر النسل يساعد الاسرة السعودية على امتلاك ناصية اواصر القربى مع مجموع بيوتات المملكة العربية على وجه التقريب ، الامر الذي يشكل عنصر استقرار داخلي متين البنيان ·

وفيما يتعلق بسياسته الخارجية اعطى الملك الجديد ضمانة عزمه في كون هذه السياسة لا يتسرب اليها اى تغيير عن سياسة ابيه ، وان الامير فيصل الذي تقلد اعباء وزارة الشؤون الخارجية منذ ما يزيد على 15 سنة مع منصب كاهية ملك الحجاز ، قد جعل من طرف شقيقه كاهية للوزير الاول ، وكان اول عمل ملكي للعاهل الجديد هو المناداة به وليا للعهد ·

وقد صرح ولي العهد سعود قبل وفاة ابيه بثلاثة ايام لجريدة « القاهرة » المصرية بقوله : « ان المملكة السعودية ، دولة مسالمة وليس لها اى مطمع ترابي · وانها لتعتزم البقاء مخلصة لالتزامات عضويتها في الجامعة العربية وحظيرة منظمة الامم المتحدة ، وهي لا تنتمي لاية كتلة وتعتبر نفسها صديقة لكل بلد يحترم سيادة واستقلال الدول العربية » ·

وزاد مؤكدا فقال :

« وان المملكة العربية لعلى استعداد لتستقبل مجموع رؤوس الاموال الاجنبية ، أمريكية كانت او

(البقية ص · 4)

تعيينات مخزنية

باشا تارودانت الجديد

الرباط (II نونبر لمراسلنا) ـ علمنا من مصدر موثوق به أن جلالة السلطان المعظم عين سعادة القائد الهمام السيد الحاج محمد بن ابراهيم التيوتي قائد تيوت وكيطوه وأغرم وتازمورت باشا لمدينة تارودانت بدلا من الفقيه السيد محمد الجامعي الذي سيرجع الى المحكمة الشريفة بدار المخزن ·

ومن جهة أخرى علمنا كذلك أن جناب الخليفة الباشوي باحدى دوائر الرباط الاجل مولاي بوعزة بلغيث سيعين مندوبا لدولة الصدر الاعظم في التجارة بدلا من معالي السيد محمد برادة المعين وزيرا مساعدا للشؤون الاقتصادية ·

أخبار فرنسا

بيت المغرب بالحي الجامعي اوشك على التمام

باريس (II نونبر ـ ف·ب·) اوشك بناء بيت المغرب في الحي الجامعي على الانتهاء وقد كان وقع الشروع في بناء هذا الرواق منذ عدة سنوات خلت ، وتجري الان اشغال تجهيز مرافقه الداخلية · ويعتبر معظم 255 بيتا المشتمل عليها هذا الرواق قد انتهى العمل منها ·

ونظرا لمصاعب السكنى في باريس عمد مدير البيت الم جان ارنو مدير راديو المغرب السابق قبل توليه الادارة العامة للتلفزة الفرنسية الى فتح نحو خمسين بيتا في وجه الطلبة المغاربة واصبحت مسكونة من الان ·

بعد فتن وجدة

باريس (II نونبر ف · ب ·) نشرت الجريدة الرسمية الفرنسية الجواب التالي لوزارة الخارجية على سؤال النائب الم· باردو ·

« ① ان التحقيق حول الفتن الواقعة في 16 غشت بوجدة والتي خلفت 27 ضحية (ثلاثة عشر أوربيا وأربعة جنود من اللفيف وعشرة مسلمين) مكن من المعرفة بأن عناصر يرجع أصلها لقبيلة بني سناسن قد شاركت فعلا في الحوادث

ومن بين الاشخاص الذين كانوا موضوع متابعات أو أخبار يوجد 179 يرجع أصلهم لهذه القبيلة ومن بينهم خمسة وستون ليس لهم مسكن بوجدة وقدموا ذلك اليوم اما بمناسبة السوق أو بنية اثارة القلاقل ·

② لم يحمل التحقيق عناصر تتهم السيد البكاي باشا صفرو المستقيل الذي يرجع أصله لقبيلة بني سناسن · على أن السيد البكاي كان يوجد في فرنسا في ذلك الحين ·

③ من بين الاشخاص المتهمين في وجدة يوجد خمسة عشر مغربيا من منطقة النفوذ الاسباني ومن بينهم ثلاثة عشر بدون مسكن مستقر واثنان مقيمان بوجدة · ومما هو جدير بالاضافة الى ذلك أنه من بين المتظاهرين الذين بثوا التهييج في قبيلة بني سناسن يوم 17 غشت يوجد كذلك عدد من الافراد من منطقة النفوذ الاسباني» ·

منع جريدة عربية يومية من الدخول الى منطقة طنجة

طنجة (II نونبر ـ ف·ب·) اصدرت ادارة المنطقة الدولية قرارا منعت بموجبه على الجريدة اليومية الصادرة بالعربية تحت اسم «الامة» بتطوان لسان حزب « الاصلاح الوطني » الدخول الى منطقة طنجة ·

وقد سبق ان صدر المنع بدخولها الى المنطقة السلطانية منذ شهر مايه 1952 ·

أنباء الايالة التونسية

سمو الباي يستقبل المقيم العام

تونس (II نونبر ـ ف·ب·) استقبل سمو الباي بعد عصر امس بقصر قرطجنة الم بيير فوازار المقيم العام العائد بعد زوال اليوم نفسه من باريس ·

وتعتبر هذه الزيارة داخلة في الزيارات الودية العادية التي يقوم بها المقيم العام كلما عاد من سفره الى فرنسا ·

تصريح للم بيير فوازار

تونس (IO نونبر ف · ب ·) ـ عند نزول الم بيير فوازار المقيم العام بتونس من الطائرة أدلى بالتصريح التالي :

«انني أرجع مرتاحا من سفري لباريس · وهكذا ففي علمكم أن تصويت ميزانية الشؤون الخارجية فيما يخص افريقيا الشمالية قد وقع يوم الخميس الماضي · ومن بين مجموع الاعتمادات المصوت عليها يوجد مبلغ اثني عشر مليارا لتونس برسم التجديد والتجهيز

ويمكن القول بأن تونس تحتل مكانة ممتازة في الشواغل الحكومية حيث أنه القطر الوحيد الذي لم يخفض نصيبه بالنسبة للعام الماضي

وقد أثيرت بمحضري مسائل أخرى اقتصادية مختلفة مثل المسائل المتعلقة ببيع حبوبنا وزيوتنا ·

وفي الميدان السياسي طلبت منكم أثناء رحيلي مساعدتي على الانتصار على أسطورة المقيم العام الساحر العبقري الحامل في حقيبته عناصر مصنوعة لبرنامج محرر بعيدا عن الحقائق التونسية ·

وهذا ليس لسان الحال ، فهنا في تونس يتعين القيام بعمل تبادل الافكار التي يمكن أن تعرض نتيجتها في الوقت المناسب لمصادقة سمو الباي والحكومة الفرنسية · ولازلنا لم نصل لذلك ولدينا أولا واجب القيام بشجاعة بمهامنا في الهدوء والثقة الراجعين ·

وسيأتي الباقي لانه لايمكن لاية عرقلة الوقوف أمام حسن الارادة ورغبة رجل مصمم العزم على البحث وايجاد حلول مشكلة من المشاكل» ·

المحكمة العسكرية تصدر حكمها في قضية الهجوم على قافلة بجنوب قابس

تونس (IO نونبر ـ ف·ب·) اصدرت المحكمة العسكرية القارة بتونس حكمها على التونسيين الاثنين والعشرين المتهمين في القضية المتعلقة بالهجوم على قافلة بجنوب قابس في شهر مارس الاخير ·

وقد حكمت على اربعة منهم بالاشغال الشاقة المؤبدة غيابيا وعلى عشرة بالاشغال الشاقة عشر سنين والنفي عشر سنين وعلى اخرين بالسجن ثلاثة او خمسة اعوام ، وبرأت ساحة سبعة ومن بينهم كاتب فرع الحزب الدستوري في مدنين الذي كان متهما بتحريضه على الهجوم ·

محاكمة الدكتور مصدق

مصدق يرفض مساعدة محاميه ويصفه بابن الكلب

طهران (IO نونبر ف · ب ·) ـ كانت بداية الجلسة الثالثة مؤسية ·

فقد دخل مصدق وعليه امارات اعياء كبير فأعطى الرئيس الكلام للمحامي الكولونيل بوزرغمير ·

فانتصب مصدق مهتاجا كأنه رفعته قوة فوق طاقة الانسان وصاح «أريد أن أدافع عن نفسي بنفسي ، محامي لايعرف شيئا · ولايستطيع شيئا ، ولم أختره ولم أبغه وقد فرضتموه علي · اقتلوني في الحين»

ثم استدار بعد ذلك نحو محاميه وشتمه :

«اذهب يابن الكلب فلست المدافع عني ، ولا توجد في أي مكان في العالم محكمة مثل هذه»

ثم تهالك على مقعده واضعا رأسه بين يديه ومطلقا تأوهات ·

«أنت أكثر شرا من قاتل حسين» بهذا وصف مصدق المدعى العام

قام المدعي العام حانقا ولاحظ أنه منذ يومين ومصدق يسب الكل وحتى محاميه · وأكد أن للمحكمة حق اعطاء الدفاع للكلام ·

فحبذ الرئيس قوله واستعد المحامي للكلام ·

وحينذاك وقف مصدق وملفه تحت ذراعه وغادر وحده مقعده وهو يصيح بالمدعي العام : «أنت أكثر شرا من قاتل حسين» ·

مصدق يحاول الخروج

وبعد هذا السب التف مصدق بملابسه وكاد أن يلتحق بالباب وجميع أنظار الحاضرين ترمقه في اندهاش وقد وقفوا في أماكنهم ·

ولكن الرئيس استرد وعيه وأصدر الامر باعادة مصدق بالقوة لمقعد المتهمين حيث تهالك على مقعده بدون أن يفوه ببنت شفة ·

مصدق يحصل على تلاوة دفاعه

ألقى محامي المتهم وهو متضايق بعض الشيء نوعا من قرار الاتهام ضد مصدق ومرافعة مرتجلة اشتكى فيها لكون زبونه لايثق به ولايسلمه عناصر الدفاع ويسبه ·

وطلب المحامي من المحكمة أن تأذن لمصدق بتلاوة الاوراق الست والعشرين التي حررها بنفسه أو اعطائها للقراءة ·

وكسب مصدق ما طلب ، وبعد ايقاف الجلسة أعطاه الرئيس حق الكلام ولكن مصدق استدار وألقى نحو الصحفيين نسخ مذكرته ·

فساد تأثر كبير ، وأسرع رجال الامن والنظام وانتزعت الوثائق الثمينة من أيد مترددة استولت عليها واستطاع مصدق استئناف تلاوة أوراقه

«الشاه بلبل» ·· !

احتج مصدق من جديد ضد «50 عاما للتدخل البريطاني بايران» وصرح أن البريطانيين هم الذين نصبوا رضا شاه على العرش وأن «انقلاب 16 غشت كان مماثلا لانقلاب رضا شاه»

وأكد أن «العاهل بلبل لاأعرف انسانا أحسن منه وقد خلصني

البقية (ص 4)

نجيب يشن حربا شعواء على الاسرة الملكية بمصر

الاسرة الملكية المصرية السابقة متهمة بمحاولة تهريب الاموال

القاهرة (II نونبر ـ ف·ب·) صرح الماجور صلاح سالم وزير الارشاد الوطني للصحافة : « لقد اراد اعضاء الاسرة الملكية المصرية الملتجئون بتركيا اهداء الحكومة المصرية 100·000 جنيه في مقابل التخلي عن المتابعات الجارية ضدهم من جراء تهريب الاموال » ·

وصرح ان الحكومة اضطرت لبسط اليد على جميع املاك الدولة السابقة على اثر اكتشاف عدة محاولات لتهريب الاموال لصالح الامراء والاميرات ·

واضاف ان الحكومة لم تكن لها في البداية نية حجز املاك الاسرة الملكية المصرية السابقة ولكن موقف عدد كبير من اعضاء الاسرة ارغمها على اتخاذ هذا التدبير الخطير ·

واضاف الى ذلك ان مجلس الثورة قد اتخذ التدابير التالية :

① سيستطيع الامراء والاميرات البقاء في مساكنهم مع دفع كراء صوري بمبلغ جنيه ·

② ستحرر لائحة مفصلة لاثاث هذه القصور ويترك استعمالها لاعضاء الاسرة الملكية السابقة مدة حياتهم ·

③ ستترك لاعضاء الاسرة الملكية السابقة ملابسهم وادواتهم الخاصة·

④ ستواصل الحكومة دفع المعاشات المحددة للامراء ·

القاء القبض على أعضاء من الاسرة المالكة بمصر

القاهرة (II نونبر ف · ب ·) صرح الماجور صالح سالم وزير الارشاد الوطني ان عدة أعضاء من الاسرة المالكة المصرية ألقي عليهم القبض وقال :

«سيعلن فيما بعد عن الاتهامات الملصقة بهم وعن أسماء الامراء المحبوسين» ·

ناريمان تطلب الطلاق من فاروق وتطالبه بـ 5·000 جنيه مصري كتعويض شهري

القاهرة (II نونبر · ر ·) ـ تطلب الملكة السابقة ناريمان الطلاق من زوجها فاروق وتطالبه بتعويض غذائي قدره خمسة الاف جنيه في الشهر ·

وقد أعلن عن ذلك محامي الملكة السابقة محرم فهيم ·

وستعرض القضية على المحكمة الاسلامية لهيليوبوليس يوم 28 دجنبر ·

وقد أرسلت وزارة الخارجية رسالة لهذه المحكمة تخبرها أن سفارة مصر بروما أشعرت الملك السابق فاروق بطلب ناريمان ·

نشاط المحكمة الثورية

سيحاكم السيد احمد عبد الغفار

القاهرة (II نونبر ـ ر·) علم أن وزير الفلاحة المصرية السابق السيد احمد عبد الغفار ستحاكمه المحكمة الثورية · والمعتقد ان عبد الغفار قد وجد مالكا لـ 250·000 جنيه مصري لم يستطع ذكر مصدرها

وكان عبد الغفار عضوا في الحزب الدستوري الحر المنحل الان

اعتقال تحية كاريوكا وزوجها الضابط مصطفى كمال صدقي من اجل الشيوعية

القاهرة (II نونبر ـ ر·) صرح ناطق بلسان القيادة العامة للشرطة العسكرية ان تحية كاريوكا الممثلة السينمائية والراقصة الشهيرة قد اعتقلت بتهمة القيام بـ « نشاط هدام موجه ضد الدولة » ·

وأوضحت الشرطة ان كمية مهمة من « الكتب الهدامة » وجدت في غرفتها واعتقل كذلك بنفس التهمة زوجها الضابط مصطفى كمال صدقي (من الجيش المصري) ·

واثناء الحرب كانت تحية كاريوكا متزوجة بضابط من الجيش الامريكي ·

··· وكذلك امينة رشدي

اعلن ايضا ان الممثلة امينة رشدي قد اعتقلت بتهمة التجسس وكذلك 35 شخصا من بينهم يوسف حشاشة احد الزعماء الشيوعيين المصريين ·

اضطرابات دموية في الفيلبين بمناسبة الانتخابات

مانيي (II نونبر ف · ب ·) ـ شبت اضطرابات بمناسبة الانتخابات الرئيسية في الفيليبين ولا سيما في مدينة بازاي بجنوب مانيي وكافيت وفي المقاطعات الواقعة بغرب البلاد

وقد هلك في مدينة كافيت ثلاثة أعضاء من حزب الاحرار · وقام الحاكم باعتقالات جماعية بيد أن حوادث هذه المدينة أدون مما كان وقع في انتخابات عام 1949 حيث كان يبلغ عدد القتلى 250

ويعدون القتلى الان بثمانية والجرحى بخمسين زد على هذا اختطاف 16 شخصا · وينتمي هؤلاء الضحايا الى حزب الاحرار القابض الان على زمام الحكم والى حزب المعارضة الوطني

فلسطين

مجلس الامن يدرس الشكاية السورية المتعلقة باشغال نهر الاردن

الامم المتحدة (نيورك) (II نونبر ف · ب ·) ـ اجتمع مجلس الامن صباح أمس تحت رياسة الم هنري هوبنو (فرنسا) لمتابعة بحثه الشكوى السورية في شأن الاشغال الاسرائيلية فوق نهر الاردن ·

وقام الجنرال الدانماركي نبيك رئيس أركان قيادة منظمة مراقبة الهدنة بفلسطين باطلاع المجلس بأن الاسرائيليين أوقفوا جميع الاشغال الجارية فوق الاردن · واستدعى الجنرال ومندوبا سوريا واسرائيل للمشاركة في المداولة ·

وأكد السيد فريد زين الدين مندوب سوريا أن الاسرائيليين يريدون جعل نهر الاردن نهرا اسرائيليا فحسب خارقين بذلك الاوفاق الدولية وما نعين على أي كان استغلال مياهه

واجتهد المندوب المذكور في دحض الحجج الاسرائيلية لتبرير أشغال تحويل النهر واتهم مندوب اسرائيل بتقديمه للمجلس «خريطة مزورة» لتصغير الخسائر العربية من جراء المشاريع الجارية ·

وقد رفض مندوب اسرائيل الم ايبان في تصريح للصحافة الاتهامات السورية ·

تركيا

حفلة نقل رفات كمال اتاتورك الى الضريح النهائي

انقرة (IO نونبر ـ ف·ب·) اقيم صباح امس ماتم نقل رفات كمال اتاتورك من الضريح الموقت الى الضريح النهائي بمحضر الاف من الاشخاص المتجمعين على طول الاربعة كيلومترات التي قطعها الموكب ·

ووضع النعش في قبر احتوى تربة حملت من جميع نواحي تركيا

وفي بداية الماتم احتفظ بالسكوت مدة خمس دقائق في البلاد باسرها

في بوليفيا

الفتن تخلف 21 قتيلا

لاباز (II نونبر ـ ف·ب·) اعلن بلاغ رسمي ان الفتن التي شبت في كوشا بامبا خلفت 21 قتيلا ما بين مدنيين وعسكريين و 36 جريحا

منطق الاكتشاف والاختراع

اسرار العقول المبتدعة التى نفحت العمران

بـأعظم المكتشفات والمخترعات

للمنطق وجهان من وجوه التطبيق الاول هو منطق الاستدلال والتحقيق وبه تمتحن الحقائق وتنظم . والثانى منطق الاكتشاف والاختراع وبه يكشف عن حقائق جديدة ، فلننظر الان فى منطق الاكتشاف والاختراع

قد لايستطيع الانسان أن يزيد بالتفكير المنطقى قدما الى قامته ولكن لاريب فى أنه يستطيع أن يكشف عن حقائق مجهولة ويبدع أدوات ووسائل اذا أجاد استعمال الفكر . فاذا وجدت فى بلد ما عقولا مبدعة فقل ثمة شىء جديد تحت الشمس

ونحن كلنا مكتشفون ومخترعون فى نواحينا المتواضعة . وتكون هذه الناحية فينا على أقواها وأظهرها فى حداثتنا اذنكون أحرارا فى السير وراء عقولنا المتحيرة المتسائلة عن كل ما تجهله _ وما أكثر الامور التى تجهلها ، فاذا تخطينا دور الحداثة أخذنا نستند الى ما تعلمناه ونعتمد على ما أبدعته عقول الافذاذ من رجال الفكر .

والغرض من هذا المقال النظر فى طرق التفكير التى تنطوى عليها عمليات الاكتشاف والاختراع اذا نظرنا الى التاريخ نظرا مشارفا رأينا أن أعظم المخترعات أبسطها لانها كانت خطوات العقل المبدع الاولى فى طريق الاستنباط . وقد تمت لما كان الجنس البشرى فى حداثته . ولعلنا نضع فى رأس القائمة استنباط العجلة أو الدولاب . فالدولاب لا يزال هو هو فى مبداه سواء كان قطعة من جذع شجرة أسطوانى الشكل أو عجلة من عجلات السيارات الحديثة خارجه اطار من اللستك وعند محوره كريات صغيرة وزيت لمنع الاحتكاك على محوره . والناس فى هذا العصر ينتقلون وينقلون ما يحتاجون اليه على الغجلات . ومع أن هذه العجلات من صنع الانسان لكنها لاتشتمل من الاختراع الاول الا على مبدئه .

فالعجلة هى رمز للصناعة والتنقل . ومع ذلك لانستطيع أن نرفع نصبا تذكاريا لمخترعها بصفته محسنا الى الانسانية لاننا لانعرفه ولا نعرف كذلك هل اخترعت العجلة ثم أسدل عليها ستارالنسيان فاعيد اختراعها ثانية وثالثة . على أن جهلنا اسم ذلك المخترع أو أولائك المخترعين لاينقص من قيمة العمل الذى ينطوى على استعمال الخيال استعمالا مبدعا فان فيه قبسا من شعلة العبقرية .

أو خذ مثلا بعض المخترعات البيتية التى تستعمل كل يوم وكان الانسان البدائى يعرفها ويمارسها كالدباغة والخياطة والطبخ والطحن والخبز وصهر المعادن وبناء الزورق ومجذافه والقوس وسهمها والخيام والفؤوس والنبابيت والصنانير ، والابر والسكاكين والسطوح المنحنية والعتلات (العتلة : الرافعة أوالمخل) كل هذه المخترعات لمخترعين مجهولين . ولكنها تثبت ما فى خلال خيال الانسان البدائى وتفكيره من قوى الابداع التى جرت على قواعد من المنطق فاصبحت فى عصر العلم منبثق اللولب والعدسة والبوصلة والثرمومتر (ميزان الحرارة) ، والبارومتر (مقياس ضغط الهواء) والفرملة والمكرسكوب والتلسكوب ، والالة البخارية والمغناطيس المكهرب والتلغراف والتلفون والفوتغراف ، والصور المتحركة والراديو وأشعة اكس .

أضف الى أولائك وجوه التطبيق والاتقان التى تضاف كل سنة الى المخترعات الاساسية يصبح مشهد الارتقاء البشرى سلسلة محكمة الحلقات من مبتدعات الخيال المبدع ان مصلحة تسجيل المنبسطات الجديدة فى الحكومة الاميركية تخرج كل سنة ستين الف اجازة للمستنبطين _ أى بمتوسط مائتى اجازة كل يوم .

الاكتشاف والاختراع ! هما ناحيتا التفكير المبدع . فكيف يختلفان ؟ الباحث يكشف مبدأ جديدا من مبادىء الطبيعة أو يكشف عن علاقة بين سبب ومسبب كانت مجهولة . ولكنه يخترع (أو يستنبط) أداة تكون وسيلة لتوسيع نطاق البحث أو لاستخدام القوى الطبيعية .

فنيوتن اكتشف مبدأ الجاذبية وناموسها . وغليلو ناموس الاجسام الساقطة . وباستور علاقة الجراثيم وروس أن البعوض (أنوفيليس) ينقل جراثيم الملاريا . ومورتن أن الاثير يخدر وينوم . فكل هذه الامور كائنة فى الطبيعة وهى تتباين من حقائق مفردة الى نواميس تشمل حركات الاجرام . فكلها كانت قبلما جاء الباحثون المبدعون فرفعوا الغطاء الذى كان يحجبها عن عيوننا الفكرية

أما المكرسكوب والتلسكوب وغيرهما من أدوات فمخترعات أى أنها أشياء لم تكن فخلقت . وقد يندمج الاكتشاف والاختراع فى عمل واحد . فمبدأ المخاطبات اللاسلكية وأدواتها الاولى ظهرت فى وقت واحد على أن الاكتشاف يتقدم الاختراع غالبا . ثم يفضى الاختراع الى مكتشفات أخرى . فلولا التلسكوب والمكرسكوب وغيرهما من الات القياس والتدوين الدقيقة لما تمكن العلماء من كشف المذهب المكروبى ونظرية النسبية وتحقيقها .

المكتشفات ترتبط عادة بالاسباب والنتائج العامة فى عالمى الطبيعة والعقل . وأما المخترعات فتطبيقات عملية . وكلاهما يقتضى قوة ابداع فى الخيال والفكر .

الحاجة والاستطلاع

قيل ان الحاجة تفتق الحيلة ، وأن الحاجة أم الاختراع . والواقع أن الحاجة فى هذا العصر قد تلبس ثوب الرغبة فى الربح أو الرفاهة ومن أشهر الامثلة على ذلك اكتشاف مبدأ ثقل الاجسام فى الماء الذى اكتشفه ارخميدس أحد المكتشفين العظام فى التاريخ القديم . ويقال ان الملك هيرو ملك سيراقوسة بصقلية ارتاب فى صائغه الذى عهد اليه فى صنع تاج من الذهب الخالص وظن أنه قد صنعه من ذهب مخلوط بفضة أو نحاس وانه يطلب ثمنه على أنه ذهب خالص فطلب الى أرخميدس أن يبين له هل التاج ذهب خالص أو ذهب خليط من دون أن يصاب التاج بأذى . فاكب أرخميدس على هذه المسألة حتى كل ولم يهتد الى حلها فلجأ الى حمامه طلبا للراحة من الكد الذهنى واتفق أن الحمام كان ملآنا ماء ساعة غطس فيه ففاض الماء على جوانبه ومن هنا تبينت له طريقة لحل مسألة التاج فخرج عاريا وهو ينادى وجدتها ، وجدتها ! ذلك انه اكتشف حينئذ طريقة لتطبيق مبدأ الثقل النوعى باكتشافه أن قدر الماء الفائض فى الحمام _ أى القدر الذى يفيضه الجسم الغاطس _ يتوقف على كثافة مادة الجسم . وللحال أخذ أرخميدس يجهز كتلة من الذهب الخالص وزنها كوزن التاج تماما وغطسها فى وعاء ملآن ماء وقاس قدر الماء الفائض ثم أخرجها وملأ الوعاء من جديد وغطس فيه التاج فوجد أن مقدار الماء الفائض لدى تغطيس التاج يزيد على القدر الاول فحكم بأن ثقل التاج النوعى أخف من ثقل الذهب النوعى وعليه فالتاج ليس ذهبا خالصا بل هو خليط من ذهب ومعدن آخر أخف من الذهب .

وتنشأ المكتشفات والمخترعات من طلب المعرفة عن طريقة حب الاستطلاع ، وفى هذا الطلب يعترضنا صنفان من المسائل : _ أولا _ ما سبب الكسوف والخسوف والسرطان والمد والجزر والاختمار والصدأ والانفجار والعمى اللونى والجنونى؟ والجواب نظرية والبرهان عليها _ وهو الاكتشاف . والصنف الثانى : كيف نحقق غرضا معينا : كيف نجتاز نهرا أو نجفف مستنقعا أو نقيس الزمان أو نتخاطب على مسافة والجواب جسر وسيفون وساعة وتلغراف وتلفون وراديو _ وهو الاختراع .

وما نريد أن نوضحه فى هذا المقام _ وهذا هو الجانب المنطقى أو الفكرى فى الامر _ ان الاكتشاف يتناول المبادىء والاختراع يتناول التطبيق . وقد يكون أحد العملين بعيدا عن الاخر فى الزمان والفكر وقد يندمج أحدهما فى الاخر حتى يتعذر فصلهما . ولكن وراء الاكتشاف والاستنباط المقدرة على تعرف مشكلة تتطلب الحل والبراعة فى توجيه السؤال الذى يفضى الى اكتشاف أو استنباط يكون ذا أثر فى التاريخ والعمران .

لنضرب على ذلك مثلا بالستيريوسكوب وهو نظارة معروفة توضع أمامها صورتان لشبح واحد فيظهر الشبح مجسما كأنك تنظر اليه حقيقة لا كأنك تنظر الى صورته الفوتغرافية المسطحة . فهذه الالة بنيت على السؤال الاتى : كيف نرى الاجسام مجسمة ؟ وكان لابد من عقل مبدع وخيال نافذ لتوجيه هذا السؤال وادراك أن رؤيتنا الاجسام مجسمة تنطوى على مسألة تتطلب حلا . فالعقل العادى يسلم باننا نرى الاجسام مجسمة ولكن السر تشارلس هويتستون _ وغيره _ اكتشف أن صفة التجسيم فى البصر تنجم عن أن كل عين من عينى الانسان تتلقى من الجسم الصلد المرئى أشعة تريها جانبا يختلف قليلا عن الجانب الذى تراه العين الاخرى والعقل يوحد بين الصورتين الواصلتين اليه فيظهر الجسم للعين مجسما . فاذا أخذت صورتين لجسم واحد تختلف احداهما عن

(بقية ص 3)



صنعت أول قنبلة من الكوبالط وهى قنبلة سلمية تستعمل فى أوربا لمعالجة بعض الامراض وهى أكثر مفعولا من الراديوم نفسه .

وقد استعملت هذه القنبلة السلمية الاوربية الاولى فى ايطاليا ويرى فى الصورة أحد الاطباء يظهر القنبلة لعضو فى لجنة الطاقة الذرية بالكندا .

حاجتنا الى الترجمة

كثيرا ما نقول اننا فى عصر بلغت فيه الحضارة والمدنية الى اقصاها واننا فى عصر تمدن ، لم يتقدم مثله فى المجتمعات البشرية ، سواء فى العصور البائدة او فى العصور التى عرفها التاريخ ، وندعى الترقى سياسيا ، وادبيا وعلميا ، وصناعيا ، واقتصاديا ، ولكن نحن معشر المغاربة على الخصوص ، نجد اننا _ والحالة هذه اننا فى عصر القرن العشرين _ قد تاخرنا عن القرون الوسطى ، بل تاخرنا عن اوائل الاسلام ، ولم نقصد التاخر السياسى ، او الاخلاقى او المادى ، او ما اشبه ذلك ، اذ ذلك كله لم اقصده فى حديثى وانما اقصد : اننا تاخرنا فى فن (الترجمة) التى كان لها القدح المعلى عند سلفنا الاول فى العصور الذهبية التى قطعها الاسلام .

كان المسلمون حينما اشرقت شمس الاسلام ، يعتقدون ان الكتاب العزيز « القرآن » وما جاء به من عبادة ومعاملة واخبار ، وسنة الرسول وما ضمته من التشريعات ، كاف لاسعادهم دنيا واخرى ، وان اجتماعهم المتنوع لا يكلفهم ان يبحثوا عن غير هذين العنصرين الكريمين : من علوم ، او فنون اجنبية ، ولكن لما اتسعت رقعة الاسلام ، وكثرت الفتوحات فى البلاد المتمدنة ، وكان من اللازم طبيعيا ، وسياسيا ، واجتماعيا ، أن تدخل حضارة هاتيك الامم المفتوحة الى مجتمع الاسلام ، اضطر المسلمون ان يطلعوا على علوم الاجانب ، وما حوته من الحضارة التى يشهد التاريخ بعظمتها ، فنشات الترجمة وليدة ، ثم شبت واكتهلت على يد الخليفة العباسى المفكر العظيم « المامون » بن الرشيد ، فان هذا الخليفة قد ازدهرت الترجمة فى عصره ، ازدهارا بلغ اوجه وعظمته فى سائر الفنون والعلوم وبالاخص فى الفلسفة والرياضة والحكمة . فاتسع افق العلوم الاسلامية بما ادخل عليها من العلوم الاجنبية فى مختلف الميادين حتى زخرت المكتبات والمدارس الاسلامية فى جل الاصقاع التى ترفرف عليها راية الاسلام ..

هكذا كانت الترجمة فى عهد المامون العباسى وبعده بقليل ، ثم اخذ نجمها يافل رويدا رويدا الى ان اضمحلت ، بل زيد فى الطين بلة حيث ان تلك الالاف المؤلفة من المجلدات ، التى اخذت بالترجمة والتعريب عن الاجانب ، هشمتها النار القتالة ، ولعبت فيها الايدى المخربة ، فى مكتبتى بغداد ، والاندلس ، على يد (التتر) فى بغداد و (الاسبان) فى الاندلس ورجعت الامانة الى اربابها ، وصدق عليها قوله جل تدبيره وعظمت سطوته : « هذه بضاعتنا ردت الينا » ومن هناك والعالم الاسلامى ، فى شىء اخر غير ترجمة العلوم الاجنبية الى اللغة العربية ... الى ان جاءت النهضة الحديثة ، من دول اوربا ، وادخلت معها لغتها _ الانجليزية والفرنسية _ الى الشرق ، وانتشرت بهما الثقافة بين ربوعه ، فاخذ اخواننا المشارقة يترجمون عن ضيوفهم الاجانب ، تلك العلوم ، التى كانت ترجمت فى عهد اسلافهم لانهم رأوا انفسهم بطبيعة الحال ومؤثرات الظروف ، انهم فى حاجة اليها ليسايروا روح التطور العصرى ، وليأخذوا من الحضارات الحديثة بطرف ، وهكذا هبت الترجمة فى الشرق العربى ، الى ان وصلت الى نتائج كان لها الاثر المحمود فى ترقية الشرق سياسيا ، وثقافيا واقتصاديا ،

ونحن بانفسنا نقرأ ونرى تلك المؤلفات المتنوعة المتعددة التى ترجمها علماء المشارقة من مختلف الشخصيات القديمة والمحدثة على السواء ، من عهد سقراط ، وافلاطون ، وارسطو ، وابيقور وغيرهم من الفلاسفة القدماء الى عصر كانت ، وديكارت ، وكارليل ، وجان جاك روسو واضرابهم من الاعلام العصريين...



قامت ادارة البريد الفرنسية بتأسيس مؤسسة عجيبة تمكن من نقل المكالمات التليفونية بدون سلك عبر مدن فرنسا .

وسيتحقق ذلك بفضل هذا البرج المستدير البالغ علوه 85 مترا والذى سيمكن من نقل المكالمات بواسطة أمواج خاصة ..

هذه هى مهمة اخواننا الشرقيين، فما لنا نحن لم ننهج هذا النهج ، ونقتفى هاتيك الخطة السديدة الناجعة للشعب والامة ، خطة الترجمة والتعريب الم تكن تدرس عندنا اللغات التى كانت تدرس عند المشارقة من عربية ، وفرنسية ، وانجليزية ؟ الم يحصل اخواننا المغاربة على شهادات عدة من ابتدائية وثانوية ، وباكالوريا ، والليصانص، وغيرها ، مع ان الترجمة يكفى فيها ولو شهادة (البروفى) ؟ الم تكن عندنا موجودة ، المكتبات الوطنية ، والاجنبية ، والدكاكين كذلك ، تضم تآليف باللغة الاجنبيه فيها علوم وفنون نفيسة ، نحن فى حاجة ماسة الى ثمارها وغذائها لنكمل بها دراستنا فى العلوم الحديثة ، كالهندسة ، والحساب ، والسيكلوجيا ، والاخلاق ، والتاريخ الطبيعى ، والقانون ، وشبهها بل والقديمة ايضا كالتاريخ مثلا ، ومثال من ذلك : ان مغربنا نفسه ، لم يؤلف عليه علماء المغاربة الذين ارخوا للمغرب من لدن ابن زرع صاحب (القرطاس) الى الناصرى صاحب (الاستقصا) مثل ما الف عليه الاجانب ، نقول ذلك ، لان مؤلفات هؤلاء قد امتازت عن سابقتها بالدرس والتحليل، وابراز الحقائق التاريخية بالبراهين الاجتماعية ، والسياسية ، والطبيعية ، والاعتماد على الاثار المتخلفة والمنقوشة المدفونة ، اكثر من الاعتماد على الصحائف المسودة والكتب المكنوزة.

فانا _ شخصيا _ لست ادرى ما السبب لهذا الاحجام الذى يستعمله اخواننا المغاربة فى التعاطى للترجمة هل عدم كفاءتهم ، وفقد مقدرتهم ؟ وهذا لا اظنه يكون ، أم تهاونهم وتكاسلهم ؟ وهذا هو الذى اكاد اراه واعتقده ، فالمثقفون ثقافة اجنبية حية عندنا كثيرون ، ولكن رغبتهم فى الترجمة ، لا زالت راكدة ولا يفهم من قولنا هذا : ان الترجمة مفقودة من مغربنا با. لاصالة ، لاننا نرى بعض المنتوجات تصدر على جبين الصحف ، او بين دفتى الكتيبات الصغيرة ، مترجمة ومعربة عن اللغات الاجنبية ، ولكن ذاك قليل وقليل جدا ، لا يكفى ، ولن يكفى ابدا لشعب يريد ان يتقدم ويرقى رقيا محسوسا يعتد به بين الامم والشعوب .

فاذا نحن فى حاجة الى احياء فن الترجمة من جديد ، وابرازه الى الميدان الثقافى بجد ونشاط ، وليتعاون فى ذلك ، المثقفون ثقافة عربية فصحى عالية ، مع المثقفين ثقافة اجنبية عالية ايضا ، يتعاونون على خلق هذه الترجمة خلقا يحدوهما الاخلاص للجيل الحاضر المتعطش الى الثقافة الملونة المزوجة بالعلوم والفنون العالمية .

فاس التهامى العمرانى

مصاهرات

زرهون

شاهدت قرية سيدى على بن حمدوش فى هذا الاسبوع مهرجانات بمناسبة حفلات فضيلة شيخ الطريقة الحمدوشية ونقيب شرفاء ءال سيدى على بن حمدوش الفقيه سيدى الحاج المصطفى الحمدوشى بزفاف نجله البار سيدى السيتل البانى على ابنة عمه الدرة المصونة حفيدة المرحوم الشريف سيدى التايك الحمدوشى .

فقد كان هذا الاحتفال عبارة عن موسم شارك فيه عدة شخصيات من مختلف المدن وفى ضمنهم الشرفاء والعلماء والولاة والقواد وعدد عديد من أفراد ورؤساء الطوائف الحمدوشية .

فالى فضيلة النقيب نرفع تهانينا راجين للعروسين دوام الالفة والسعادة .

الوزانى

الكونت مونتى كريستو

202

_ «أعطنى .. هذه .. الورقة»
_ «تريد أن أعطيك ورقة . اشرلى اذا فهمت جيدا»! .

_ «وثيقة .. زواج .. لاأريد !»
_ لاتتعب نفسك سأبحث !..»

_ «هذا أليس كذلك ؟»

_ «أهذه اللفافة هى التى تبحث عنها ؟ سأصفف الاخرى ..»



① رغم أن السيد نوارتى دو فيلفور مصاب بالشلل كان يستطيع النطق ببعض العبارات ، واستطاعت الشابة فالنتين بفضل زياراتها لجدها أن تعرف ما ينطق به الشيخ العجوز وعند ما رات أنه يريد أن يقول شيئا بعدما أفضت له بأسرارها تطلعت اليه باهتمام .

② وهكذا توصلت للفهم بأن جدها يشير الى وجود وثيقة يريد الحصول عليها ، ولربما كان لهذه الوثيقة صلة ما بزواج فالنتين بفرانز ديبنى لان السيد نوارتيى احتفظ بشعوره رغم عاهته .

③ ولم تسع فالنتين لفهم شىء وظنت أن الورقة توجد فى غرفة جدها فاخذت تلمس جميع الرفوف وهى تتطلع الى جدها . وعندما وضعت يدها على خزانة برقت عينا الجد فعلمت أنها أصابت الهدف .

④ ثم اكتشفت رفا يحتوى على عدة وثائق فحملت لجدها الاوراق بعناية . وأشار الشيخ بيد مرتعشة الى الورقة التى يريدها ثم تهالك على مقعده وقد أغلق عينيه نصف اغلاقة مظهرا بذلك أنه يريد البقاء بمفرده

يتبع

الحضارة الاسلامية

تدوين الفقه الاسلامي

لقد جمع القرءان الكريم فى عهد الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه ورفض الخليفة عمر بن الخطاب قبله أن يجمع الاحاديث لئلا يقبل الناس عليها ويشتد حتى ينسوا الاشتغال بالقرءان الكريم وبعد سنين وأعوام أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز بكتابة الاحاديث وكان أمره بذلك الى أبى بكر بن حزم ولكن هذا المشروع كان يتطلب جرصا قويا متزايدا لا على كتابة الاحاديث فقط بل على البحث فيها قبل كتابتها وانتهى العصر الاموى على هذه الصورة ولم تكتب فيه الاحاديث التى بطبيعة الحال تعتبر نواة للفقه والاحكام ومن ذلك فيمكن أن نستنتج بسهولة أن هذا العصر لم تكن فيه أحكام القضاة مسطرة كما لم تكن فيه فتاوى الفقهاء مدولة وفى عهد العباسيين أخذت الحضارة العربية تتبلور وأخذت تدخل لطور الانشاء والتكوين الصحيح وكان على رأس هذا العصر أحد نبغاء الحضارة الاسلامية وهو المقتدر ابن المقفع الذى لايجحد أثره القوى الفعال فى اغناء هذ هاللغة بأدب غض ونثر جميل والذى لايمكن أن نتجاهل ما كتبه عن الاصلاح القضائى من أبحاث ستبقى شاهدة بأن عقله لم يكن فى ميدان الفقه أقل منه أثرا فى ميدان الادب • فقد ترك لنا تقريرا ممتعا فى كتابه القيم «رسالة الصحابة» بين فيه الضرر من فوضى اختلاف الاحكام وفتح باب الاجتهاد وبين الفائدة من تدوين قانون عام لجميع الاجيال والاجناس فى الدولة الاسلامية على أن هذا القانون يؤخذ من الكتاب والسنة وعند فقد النص فى القرءان والسنة نرجع الى القياس ولا يخفى تأثيره بالفكرة الحنفية اذ أنه وأباه ينتميان لوطن واحد هو العراق فلا عجب أن يتأثر كل منهما بالقياس ليس الا • ورسالة القضاء هى دعوة من ابن المقفع الى تكوين كتاب فقهى جامع للاحكام أو الى تدوين القانون بعبارة أصح ولم نجح ابن المقفع فى مشروعه لتغير الفقه العربى كثيرا ولنجا من فوضى ثم من عقم كانا ينتظرانه ولكن الله كتب لهذه المواد أن تصاب بنكسة ولكن أيضا يجوز لنا أن نتساءل لماذا لم ينجح مشروع ابن المقفع ويمكننا أن نلتمس لذلك جوابا فى أن خوف الفقهاء وأولى الامر من ارتكاب الخطأ فى اجتهادهم فى شريعة دينية ، واباءهم أن يتحملوا تبعة اجبار الناس على تقليدهم فالخوف اذن هو العامل الاساسى لاحباط مشروع ابن المقفع وليس يخفى أن هذا الخوف مصدره النزاهة ليس الا ، فلا شىء اخر غيرها وتلكم من مزايا السلف الصالح وهكذا استمر العالم الاسلامى يستخرج الاحكام من كتب الفقه والتعاليق والتحشيات وفى القرن الحادى عشر من الهجرة فكر أحد ملوك الهند محمد أورنك المشهور باسم أورنك زيب فى مشروع التدوين فالف لجنة تحت رئاسة الشيخ نظام والفوا جامعا لظاهر الروايات وسمى هذا الكتاب بالفتاوى الهندية أو الفتاوى العالمكيرية وهذه الفتاوى عبارة عن كتاب يقع فى ستة أجزاء كبار ، ويبحث فى العبادات والمعاملات وهو من المراجع القيمة فى كتب الحنفية وفى القرن التاسع عشر المسيحى فكرت فى تدوين الفقه الاسلامى ففى سنة 1850 بدأت بانتاج هذه القوانين فبدأت بقانون التجارة وقد نقلته عن القانون الفرنسى ثم فى مدة وجيزة أخرى أى ما يقرب من ثمان سنوات بعد هذا القانون أصدرت القانون المتعلق بالاراضى وأخذت قانون الجزاء وأقحمته فى قوانينها وباختصار اختمرت فكرة تدوين القانون اختماراتاما وهى فى كل ذلك كانت تتأثر بالقانون الفرنسى غير أنها أدخلت اصلاحات على هذه المقتبسات مأخوذة من القانون الايطالى ورأت الحاجة ماسة فى تتبع اصدار القوانين فتابعت القانون التجارى بالتجارة البحرية وأصول المحاكمات الحقوقية ونظم أحوال اليتامى وأصول المحاكمات •

ومن الواضح جدا أن هذه المجلة أو المدونة تأثرت بالقوانين الاجنبية فعلاوة على التأثير الفرنسى كان هناك تأثير ايطالى وكان التأثير يظهر حتى فى التبويب والنصوص ولا يخفى أن عملا كهذا يثير اختلافا كبيرا فى دولة اسلامية اذ أن هذه القوانين كانت تارة توافق الشرع وتارة تخالفه • ففى فكرة قطع يد السارق والجلد كان هناك اختلاف بين أحكام القانون والشريعة الاسلامية وكذلك أحلت هذه القوانين الربا فى بعض الانظم الجديدة بينما هى محرمة فى الشرع وقد أباحت أيضا هذه القوانين الفائدة الرضائية فى المداينات العادية •

وهذا الجمع كما ترى لايتناول الاحكام المدنية كما هو ظاهر لهذا فكرت الدولة العثمانية فى جمع القانون المدنى فتركبت لجنة تحت ارشاد الحكومة العثمانية وأخذت تعمل لتكوين القانون المدنى وقد تركبت هذه اللجنة من سبعة علماء تحت رئاسة وزير العدلية أحمد جودت باشا وأخذت على عاتقها أن تنجز كتابا فى المعاملات الفقهية يكون مضبوطا سهل الاحكام وسهل المآخذ عاريا من الاختلافات يعتمد على أرجح الاقوال كما يكون سهل المطالعة لكل أحد وتم المشروع سنة (1876م) وكان مجموع هذه القوانين التى لاتخلو من صبغتها الحنفية باسم «المجلة» أو (مجلة الاحكام العدلية) • وهذه المجموعة تحتوى على ألف وثمانمائة واحدى وخمسين مادة وقد جمعت كل أبواب الفقه من كفالة واجازة وبيوع الى حوالة ورهن وأمانة وهبة وغصب وحجر واكراه وشفقة وشركات ووكالة وصلح وابراء وقرار ودعاوى وبينات وتحليف وقضاء • وباختصار فهذه المجلة (قانونية مدنية) لم تبحث فى العبادات •

ومشروع المجلة بقى ناقصا من عدة وجوه فلم يبحث فى الاحوال الشخصية ولم يبحث فى الارث مثلا مع أنها بصفتها مجلة تتضمن القوانين المدنية العامة وعلى منهاج القوانين الغربية فقد كان عليها أن تبحث بحثا مفصلا فى المسائل الشخصية ، ولو أننا أردنا أن ننصف لرأينا أن هناك دوافع لانتجاهلها كانت السبب فى هذا ، هذه الدوافع هى تعدد العناصر والاديان فى مملكة العثمانيين مما لايتأتى معه أن تقرر الدولة أنظمة شخصية عامة لهذا رأت الحكومة العثمانية أن تترك لهم الحرية الشخصية فيما يتعلق بالمسائل الشخصية سيرا مع قانون التسامح الدينى الذى سلكته دولة الاتراك ، على أن ذلك لم يمنعهم من اصدار أحكام أخرى بعد ذلك ، وهذا المجلة أصبحت متنا عليها شروح كثيرة فقد شرحها عاطف بك وسليم رستم وحيدر على مع عدة شروح أخرى دلت على مقدار الاهتمام بهذه المجلة من جهة كما دلت على أن العقلية الشارحة فى الفقه لم تستطع المجلة الا أن تشجعها ، وقد سهب فى ذكر كل هذا العلامة صبحى مجمعانى الذى نلخص عنه هذه الابحاث والان ما هو مصير هذه المجلة

(مصير المجلة)

سبق أن بينا دور مجلة الاحكام وتاريخ انشائها والظروف التى ظهرت فيها هذه المجلة وهذه المجلة انما مثلت مرحلة فى التاريخ ليس الا اذ أن تركيا بعد ثورة أتاتورك ألغت تلك المجلة أو بعبارة أدق ألغت القوانين المدونة فيها واقتبست القانون الاوربى حرفيا وبقيت مستخدمة فى بعض البلدان العربية وحتى الان ما تزال هذه المجلة فى المملكة العربية الهاشمية وفى العراق أيضا مع كثير من التعديلات التى أوجبتها الظروف وأملتها الاحداث ، وفى العراق فكروا فيما يسمى بالقانون المدنى وهو مشروع يبنى على أساس الشريعة الاسلامية المطهرة مستمدا من النصوص الفقهية

البقية (ص 4)

المعارف الجيولوجية عند ابن سينا

تحت العنوان جادت يراعة الدكتور محمد يحيى الهاشمى بمقال نفيس كانت محطة الشرق الادنى قد اذاعته فى بحر سنة 1949 •

وقد اشار فيه الى ان علم الجيولوجيا هو فى الحقيقة علم حديث ومع ذلك فان المعارف الجيولوجية هى قديمة فى حد ذاتها فقد بحث القدماء فى علة تكون الارض وما تحويه من مواد ، ولقد نحا فى هذا الموضوع قدماء اليونان ناحية فلسفية (ميتافيزيكية) قلما استندت على الواقع ، وفى الاداب العربية نعثر على نتف متفرقة فى هذه المادة ، وقد بين البارون كارا دى فو فى اثره الهام عن مفكرى الاسلام بعض معلومات جيولوجية عن الجاحظ فى مجموعة رسائله المنشورة فى القاهرة عام 1324 هـ•

ومن جهة فقد سبق للدكتور قبل نشر مقاله ان بين المعلومات الجيولوجية لاخوان الصفاء فى المبادلة الحادثة بين البحر والبر فى المقال الافتتاحى الذى نشرته مجلة المجمع العلمى العربى فى شهر اكتوبر من سنة 1932 ، وبين فيه مبادىء نظرية تكون الصحراء ليوجنا والتر ، وقد سبق للمسعودى الاشارة الى تكون البحار فى كتابه مروج الذهب اعتمادا على المعلم الاول ارسطوطاليس • وقد كان اشار الى ذلك فيما قبل ضمن دراسة عن تاريخ الميزالوجية العربية •

اما ابن سينا نفسه (حسب المصادر التى هى فى متناول الايدى) — على حد تعبير الدكتور الهاشمى — فلم يسبق الاشارة الى انه كان مدققا جيولوجيا عرف العالم ابن سينا كفيلسوف فذ وطبيب بارع ، بقى قانونه العمدة فى الطب فى اوربا حتى القرن السابع عشر ، كذلك عرف كرجل دولة وعالم طبيعى اشتغل فى دحض نظرية الكيمياء القديمة الا وهى انقلاب العناصر التى لعبت دورها فى القرون الوسطى ، والتى بعثت اليوم من جديد ولكن على اساس الاختبار والتجربة • ويقول صاحب مقال تراث الحضارة العربية فى جريدة الاونسكو فى احد اعدادها الصادرة خلال سنة 1949 : « كان النشاط البشرى اجتمع فى شخص هذا العالم الذى لا يشق له غبار »• ورغم كل ذلك فاننا لم نسمع عن اى دراسة عن المعارف الجيولوجية لهذه العبقرية الخالدة ، ولكننا اذا درسنا كتاب الشفاء بامعان وطالعنا الفن الخامس من الطبيعيات التى تفضل كل من ارك يجى هوليارد ومندفيل ونشر فى باريس منذ خمسة وعشرين عاما ، نرى معلومات جيولوجية لا باس بها ، وذلك فى المقالتين عن الاثار العلمية مشتملة على علل الكائنات التى لا نفس لها من المعادن من جرم الافلاك ، وانما يهمنا هنا المقالة الاولى التى تبين ما يحدث بناحية الارض •

ويزيد المحاضر الانف الذكر فيقول بان ابن سينا يبتدىء فى فصل الجبال بتحقيق حال تكونها بكيفية تكون الحجارة وينتقل بعد ذلك الى التلع وعلة وجودها ، تلك القضية التى لم ينته العلماء بعد من لفظ الكلمة الاخيرة فى شانها ، لانه يوجد لكل دليل ما يناقضه • ويعلل حدوث الحجارة عن طريق الرسوب والجفاف او عن طريق تجمد الماء ، ويأتى فى الاول بدليل يقول فيه: «وقد شاهدنا فى طفولتنا مواضع كان فيها الطين الذى يغسل فيه الراس وذلك فى شط جيحون ،ثم شاهدناه وقد تحجر حجرا رخوا وذلك فى مدة قريبة من ثلاث وعشرين سنة » • أما فى الثانى فيزعم أنه يتكون من الماء الميال ويقصد بذلك على ما يظهر الماء الكلسى المشبع بحمض الفحم الذى يسبب حدوث الصواعد والنوازل فى المغارات الكلسية مثل مغارتى قاديشا وأفقا فى لبنان ، ويرى ابن سينا ان نوع هذا التشكل يكون على وجهين : أحدهما ان يجمد الماء كما يقطر او كما يسيل برمته ، وقد وصف ذلك البيرونى المعاصر لابن سينا فى كتابه القيم «الجماهر فى معرفة الجواهر » الذى نشر منذ مدة قريبة فى حيدر أباد بالهند • والثانى على رأى ابن سينا ان يرسب منه فى سيلانه شىء يلزم وجه مسيله •وقد شاهد ابن سينا مياها تسيل فما يقطر منها على موضع معلوم ينعقد حجرا او حصى مختلفة الالوان • وفيما يذكره أنه شاهد ماء قاطرا اذا أخذ لم يجمد واذا انصب على أرض حجريه تقرب من مسيلة انعقد فى الحال حجرا • ولعل ما يذكره فى هذا الصدد ناتج عن التفاعلات الكيميائية

ويقول جناب المحاضر بان هذه التدقيقات ليست بالمهمة لاننا نطالعها ايضا عند غيره من العلماء ، أما المهمة فى نظره فهى أن نرى عند عالمنا هذا لاول مرة على ما يظهر تعليلا منطقيا لكيفية تشكل المستحاثات ، تلك الاثار الحيوانية والنباتية التى تلعب اليوم دورا كبيرا فى الجيولوجيا ، اذ بواسطة هذه الاثار يقدر عمر الارض وتقسم الاحقاب الجيولوجية بادوارها المختلفة وطبقاتها المتباينة ، وعلى هديها نستدل على وجود النفط والفحم الحجرى — المادتين الهامتين فى الصناعة العصرية — فبينما كانت المتحجرات تعتبر حتى القرن الثامن عشر اشياء اوجدتها المصادفة او خلقها مكر الشيطان لتضليل المومنين عرف ابن سينا قبل سبعة قرون ان تشكلها كان طبيعيا فلو ان العلماء التفتوا الى ما خلفه هذا العالم من الاثار الطبيعية لتقدم هذا العلم اكثر مما عليه الان ، لاننا نجده يقول فى هذا الكتاب : « وان كان ما يحكى من تحجر حيوان او نبات صحيحا فالسبب فيه شدة قوة معدنية محجرة ، فيحدث فى بعض البقاع الحجرية او ينفصل دفعة من الارض فى الزلازل والخسوف فيتحجر ما يلقاه ، وانه ليس من استحالة الاجسام الحيوانية والنباتية ابعد من استحالة المياه ، ولا من الممتنع فى المركبات ان يغلب عليه قوة عنصر واحد يستحيل اليه ، لان كل واحد من العناصر التى فيها مما ليس من جنس ذلك العنصر فشانه ان يستحيل الى ذلك العنصر ، لذلك تستحيل الاجسام الواقعة فى الملاحات الى الملح والاجسام الواقعة فى الحريق الى النار ، واما السرعة والابطاء فى الاستحالة فامر يجوز ان يختلف ايضا حسب القوى المختلفة ، فان كانت شديدة جدا احالت فى زمن يسير • وفى بلاد العرب حرة كل من يسكنها واى جسم يقع فيها يتلون بلونها •

ويزيد الدكتور الهاشمى فى بحثه المستفيض فيقول باننا اذا حللنا هذه الاراء على ضوء العلم الحديث نجدها طبعا ساذجة ولا تفى بحاجة العصر ، ولكن تقدير جهود الاوائل لا يكون نظرا للاراء الخاطئة والصائبة الموجودة فى كتبهم قياسا على العصر الحديث ، بل بتلك الاراء المبتكرة التى يسمو بها قائلها على معاصريه ، والمساهمة الفعالة التى تفضى الى تقدم العلوم والافكار وعمل خطوة جريئة فى سبيل التحرر العقلى ، جريا على هذه القاعدة يكون ابن سينا لم يبين فكرة مبتكرة سما فيها على معاصريه فحسب ، بل على الاجيال التى اتت من بعده ، ولا ندرى مدى تاثير هذه الفكرة فى عصور النهضة ، ولكننا نعلم حق المعرفة ان ولادة علم الاثار لم يكن الا عند ما طرح المفكرون آراء العصور المظلمة واخذوا يعللون المتحجرات تعليلا منطقيا واقعيا • فاما ان يكون المفكرون العصريون قد سلكوا طريقا مستقلا او انهم تنوروا بافكار ابن سينا ، وعلى كلا الفرضين فلابن سينا فضل الاسبقية فى هذا المضمار ، واننا لنجده بعد ان يستقرىء المتحجرات المعروفة لديه يصدر هذا الحكم : « يشبه ان تكون هذه المعمورة قد كانت فى سالف الايام غير معمورة بل مغمورة فى البحار فتحجرت » ويستدل على ذلك بوجود كثير من الاحجار فى الجبال اذا تكسرت ظهرت فيها اجزاء الحيوانات المائية كالاصداف وغيرها •

يتبع — **الصاحب**

فى سبيل الاعتناء بمصالح اطفال المدارس

انعقد نهار الاحد ثامن نونبر 1953 بقاعة الاجتماع فى ادارة التعليم العمومى اجتماع لمديرى ومديرات مراكز الاصطياف تحت رئاسة جناب الم طابو ، مدير التعليم العمومى ، وحضور الم كونيون كاهية المدير ، والم بوليو ، رئيس مكتب الشباب فى مصلحة الشبيبة والرياضة ، والم دونيس مفتش اقسام اقتصاديات التعليم ، والم جوسلان ، رئيس مكتب الاعمال الاضافية بادارة التعليم العمومى ، وقد وقع تسجيل مجموع الملاحظات المتولدة عن تجربة مراكز الاصطياف خلال سنة 1953 ، فى هذا الجمع ، واتخذت تدابير لتحسين وتعهد سير مراكز الاصطياف خلال عام 1954 •

ومن الجدير بالملاحظة فى هذا الصدد ان هذا الجمع قد حضره زيادة على المديرين والمديرات ، اساتذة ومعلمون ومعلمات من وجدة وميسور ، واوطاط الحاج ، وفاس ، ويفران الخ••• ممن ارغموا على تحمل اسفار طويلة ومتعبة للعمل خلال يوم الاحد على انجاح مشروع يبذلون من اجله عواطف الرعاية والاخلاص •

منطق الاكتشاف •••

(تابع ص 2)

الاخرى اختلافا طفيفا كأنك تنظر اليه بعين واحدة ثم بالعين الاخرى ، ثم وضعت الصورتين على لوحة ونظرت اليهما بحيث ترى كل عين الصورة الخاصة بها فهذا يكفل رؤيتك الشبح مجسما • هكذا بنى هويتكتون ستيريوسكوبه • ثم حسنه دافيد بروستر ثم أتقنه غيرهما — وفى هذا المثل يتضح لنا أن الاكتشاف والاستنباط سارا جنبا الى جنب •

وقد مضى الستيريسكوب كلعبة يتسلى بها الناس فى مجتمعاتهم البيتية ولكنه أدى خدمة علمية جليلة • ولا يزال المشتغلون بشؤون الصور المتحركة يؤملون استنباط طريقة تمكنهم من تطبيق مبدأ الستيريوسكوب على السنما فترى صورها مجسمة كأننا نشهد التمثيل فى مسرح • ولا يزال الطبيب ينظر الى صور أشعة أكس ليرى العظام المصورة فيها مجسمة •

يتبع — **عن المقتطف**

قصة هذا العدد

سر صخرة المعبد

قررنا أنا وفرانك انجليتون أن نقضى شهرين فى كورنوول بعيدا عن لندن ، ولم يكن ذهابنا الى كورنوول لمجرد الاستجمام بل كان للدراسة والبحث •

فقد كان صديقى فرانك يدرس اثار حفارة ما قبل التاريخ التى تكثر فى تلك المنطقة القديمة وكنت أنا منهمكا فى انهاء كتاب أكتبه •

واخترنا قرية سانت كارادوك اذ بها ءاثار لم تحظ بعناية المنقبين ثم انها منعزلة مما يبشر بهدوء تام

ونزلنا فى فندق ، وكان على بعد ميل من الفندق حلقة عجيبة من الاعمدة وقد قال لى فرانك انها تشير الى حيث كان الدرويديون يقومون بطقوسهم الدينية •

وخرجت مع فرانك لنرى حلقة الاعمدة ومن على بعد رأينا دائرة من الاعمدة السوداء ترتفع أربعة أو خمسة أقدام •

ودهشنا اذ رأينا أن الارض التى تحيط بالحلقة مزروعة بينما داخل الحلقة التى تبلغ مساحتها ما يقرب من نصف فدان لم تكن مزروعة بل تركت الحشائش تنمو فيها •

فسألت صديقى :

لماذا لم يزرعوا الحلقة ؟

فرد صديقى الخبير

انك فى أرض الخزعبلات والشعوذة ان هذه الحلقة لم يقربها أحد ولم يمسها أحد وأظنك لاحظت أن الطريق بين الحقول اذا ما وصل الى الحلقة دار حولها ولم يمر فيها •

وقد حضرت هنا البارحة ورأيت فلاحا يلف حولها ولما دخل كلبه داخل الحلقة ناداه سيده بصوت غاضب وأمره ألا يفعل ذلك مرة ثانية •

فلما سألته عن تفسير لذلك قال :

ان الفلاحين يخشون هذه الحلقة ويعتبرونها مصدر شؤم وأن اللعنة تحل على كل من يدخلها ، وهم يعتقدون أنها كانت معبدا قديما للدرويديين ولكنهم على ما أعتقد مخطئون اذ أن يقع المعبد فى مكان ءاخر بجانب الحلقة أما هذه الحلقة فقد كانت المكان الذى يجتمع فيه مجلس من كهنة هذه العقيدة القديمة

وأخذ يشرح لى فرانك نظريته فقال

انك لو أحصيت عدد الاعمدة لوجدتها 21 عمودا ولرأيت أن المسافة بينها متساوية وكل عمود من هذه الاعمدة يمثل مقعدا لاحد الكهنة البالغ عددهم 21 فلو كان هذا المكان معبدا كما يعتقد الناس هنا لكانت المسافة بين العمودين المواجهين للشرق أكثر اتساعا من المسافات الاخرى وذلك حيث يكون الباب الذى يجب أن يواجه شروق الشمس وشىء ءاخر كان يجب أن يكون موجودا ألا وهو حجر التضحية الذى دائما ما يكون فى وسط المعبد والذى عليه تذبح الضحية الانسانية لتقدم للالهة •

ولما كانت هذه الظاهرة الدالة على قيام المعبد غير موجودة فى هذه الحلقة فانى على يقين أن المعبد ليس فى هذا المكان وربما يكون مجاورا للحلقة وان كان قد اختفى أو تلاشى بعد أن تهدم وانى أنوى البحث والتنقيب هنا عن المعبد •

فسألته عن نوع هذه العقيدة والعبادة التى كان يمارسها القوم قديما •

فقال ان هذه العقيدة كانت تقوم على الرهبة والخوف من الالهة التى كانت تعاقب الناس باثارة الزوابع ونشر الطاعون ولم يكن يهدىء من غضبها الا تقديم الذبائح الانسانية

وكانت الكهنة هم الطبقة الحاكمة التى نشرت سلطانها عن طريق بث الفزع فى القلوب • فاذا أساء اليهم أحد أرسلوا اليه يخبروه أن الالهة تطلب ابنه الاكبر ذبيحة فى الصباح عند ما ترسل الشمس أشعتها الاولى من خلال الباب الشرقى للمعبد لذلك كان الناس يرهبون جانب الكهنة والى الان لازالت الخزعبلات والخرافات تدور حول هذه الاماكن القديمة

واخذنا نتجول بجانب الحلقة وسرنا بين أشجار تشابكت فروعها وكانت الريح هادئة لايسمع لها صوت ولم نسمع حتى صوت الطيور تنادى بعضها

كان الشىء الوحيد الذى طرق ءاذاننا طنين الذباب الذى كان يشبه بقايا طنين ءالة موسيقية قد توقفت عن العزف • وفجأة وقف فرانك وأشار بيده صائحا :

ما هذا ؟

فنظرت حيث أشار فخيل الى أننى رأيت شيئا قد توهج نصف ثانية واختفى •

وكنا قد وصلنا الى حافة الغابة وقابلنا نسيم بارد خفض من حدة التوتر •

ورأينا منزلا تحيط به حديقة وكان البيت مغطى بأزهار عديدة الانواع وبدى المنزل خاليا فقد كانت الستائر مدلاة والمدخنة لايخرج منها دخان ولما وصلنا الى الباب قرأنا لوحة كتب عليها «للايجار» والاتصال بالسيد كراستون فى سانت كارادوك

فصحت فرحا : انها فردوس فلماذا لا ؟

فرد صديقى مكملا : حقا لماذا لانستأجرها بدلا من الفندق يجب أن نذهب الى مستر كرانستون ونأخذ المفاتيح لنراها من الداخل •

وما أن دخلنا هذه الفيلا فى اليوم التالى حتى بهتنا من روعتها وبجانب ذلك فان السمسار كرانستون قد قال أن هناك امرأة ولها ابنة صغيرة ستحضر الى الفيلا كل يوم صباحا وتبقى حتى الغروب وترجع الى سانت كارادوك على أن يكون معلوما مقدما أنها لن تبيت بالفيلا •

يتبع — **الغواص**

اخبار المغرب

الدار البيضاء

مؤامرة جديدة بالمدينة الجديدة
القبض على المعتدى فى الحال

الدار البيضاء (II نونبر لمراسلنا)
فى مساء يوم الثلاثاء وقعت محاولة اغتيال بأحد أحياء المدينة الجديدة وقد ألقى القبض على المعتدى فى عين المكان بمساعدة أحدمفتشى الشرطة كان حاضرا ساعة المؤامرة وقد وقع الشروع فى التحقيق حالا وربما استمر طول الليل ، هذا كل ما توصلنا به من المعلومات حول هذه المؤامرة الجديدة ·

نشاط البوليس الخاص بمقاومة الارهاب

بعد اغتيال كاتب الشريف الادريسى الذى أشرنا اليه فى عدد أمس اسفر التحقيق أن المسدس الذى خرجت منه رصاصة القاتل من عيار 7·65 هذا ما تأكد بالرغم عن اختفاء غشاء الرصاصة أما حالة الضحية فقد انتقلت الى مرحلة جديدة أصبح معها الامل ملموسا فى انقاذها

ارهابى أمام قاضى البحث

علمنا أن الشرطة المختصة فى مقاومة الارهاب قدمت الى قاضى البحث العسكرى أحد مساعدى العصابة الارهابية السيد محمد بن عبد الله بن يعزم بائع الاثواب بزنقة مراكش والدور الذى يقوم به المتهم فى ميدان الارهاب هو مراقبة الضحية الذى وقع عليه الاختيار وضبط حركاته وتنقلاته ، وأوقات دخوله وخروجه ثم يقوم بنقل هذه المعلومات الى رئيس العصابة لتسلم الى الشخص الذى يقوم بتنفيذ المهمة ويعود الفضل فى اعتقاله الى اكتشاف المستندات السرية المكتوبة بأرقام الشفرة المعثور عليها ·

اعتقال اثنين من مهربى السجار الاجنبى بالميناء

حوالى الساعة الخامسة من صباح يوم الثلاثاء اعتقل أحد مفتشى شرطة الميناء اثنين من مهربى السجاز الاجنبى الطاهر بن محمد ذو الشهرة الواسعة فى ميدان التهريب وشريكه محمد بن الجيلالى وقد ضبطا عند سور الميناء يحاولان القفز الى الخارج وكانا يحملان خمسين لفافة من السجار فى كل واحدة خمس وعشرون علبة وقد اشتريت هذه البضائع من بحار فى أحد المراكب الاجنبية وسلمت داخل الميناء ولكن الصفقة أخفقت فى اخر لحظة وبعد الاستجواب أحيل المهربان على مكتب ادارة التبغ المغربية لتقوم معهما باجراء اللازم ·

اكتشاف جثة داخل دكان

فى صباح يوم الاحد وقع العثور داخل الدكان رقم 160 بزنقة الامام القسطلانى على جثة السيد بوشعيب ابن بوعزة البالغ من العمر اثنين وثلاثين سنة قد فارقتها الحياة وفى الحال جاء رجال الشرطة وبعدمعرفة هوية المتوفى بوشر نقل الجثة الى مستودع الاموات بعين الشق وتفيد التحريات الاولى أن الوفاة طبيعى ، فرحمة الله على الهالك وعزاء لاهله

زيارة مخيفة فى واضحة النهار

كانت السيد أمينة بنت اليمنى تنجز بعض الاشغال فى منزلها فلم تشعر الا وشخص غريب يشاركها المنزل ولعل وجودها ضايقه فهاجمها بشدة وقوة وعند ما غابت عن الصواب جمع ما خف حمله من أثاث المنزل مع قدر مهم من النقود كان موضوعا فى خزانة ولاذ بالفرار وبعد أن فارق الخوف المرأة أبلغت الامر ادارة الشرطة وصرحت بأنها تعرف المعتدى وأدلت باسمه وأوصافه وعلى ضوء هذه المعلومات أخذ البوليس فى البحث عن المعتدى المغامر ·

انفجار خزان سيارة

فى فجر يوم الثلاثاء وقع انفجار فى خزان وقود سيارة يملكها الم· بيارنانى الساكن بالزنقة رقم 91 بحى عين الشق وقد كانت متوقفة بجوار منزل صاحبها وعلى اثر الانفجار اشتعلت النار فى المحرك فوقع استدعاء رجال المطافىء وعند حضورهم شرعوا فى مقاومة النار التى أخذت فى التهام أطراف السيارة واستطاعوا القضاء عليها بعد مدة من الزمن بعد أن خلفت فى السيارة حروقا وأعطابا ملحوظة ولم يصل التحقيق الى نتيجة معقولة فى أسباب هذا الانفجار ·

حريق فى موقد حمام

فى الساعة الرابعة والنصف من عشية يوم الثلاثاء شبت النار فى أكوام من النجارة والحطب داخل موقد حمام بالمدينة الجديدة وفى الحين وقع استدعاء رجال المطافىء وبعد حوالى ساعتين أخمدت النار بعد أن خلفت خسائر ظاهرة ولم تعرف أسباب الحريق بالضبط ويلوح أنها وليدة القضاء والقدر ·

سيارة تدوس راجلا

فى الساعة السادسة من عشية الثلاثاء صدمت سيارة يقودها بشارع كامبيطا صاحبها الم أنرى أنون راجلا يدعى السيد المحجوب بن محمد فأصيب من جراء الصدمة اصابات مخطرة وبعد تحريات بوليس المرور نقل المصاب الى مستشفى موريس ـ كو ·

«أبو زيد»

وجدة

سعادة المعتمد الم ديبليسون فى ادارة الناحية

وجدة (IO نونبر ـ لمراسلنا)
وصل يوم الاثنين الى وجدة سعادة المعتمد بالاقامة العامة الم ديبليسون فى زيارته الوداعية وعلى الساعة الحادية عشرة استقبل بمكتب سعادة رئيس الناحية مختلف الرؤساء والمديرين وطبقات الموظفين الفرنسيين والمغاربة وعمال الناحية ورجال الشرع الاسلامى وكان بجانبه سعادة رئيس الناحية الم كوريكون وسعادة الرئيس بالنيابة الم سروك وهو الذى كان يقدم له التعريف بالشخصيات والهيئات فسعادة الباشا الهمام سيدى الحاج محمد المهدى الحجوى فسعادة الكاتب العام الم بازان ·

م·١٠·

زرهون

موسم السواح فى فصل الخريف

غير خاف ان مدينة زرهون المقدسة تحتوى على آثار عتيقة ومناظر بهيجة خلابة والتنميقات اللائقة بآثارها الجميلة الامر الذى تجلب السواح لزيارتها من اونة لاخرى·

ولذا لا تخلو من السواح وفى هذه الايام كثر عددهم بالنسبة للسنين الفائتة بحيث اصبحنا نرى فى جل الايام قدوم افواج من السواح للوقوف على مآثر هذا البلد المقدس وما يحتوى عليه من مباهج ومناظر ·

المحكمة الشرعية

كان القضاة فيما مضى يفصلون القضايا بين الخصوم بدورهم او بدكاكين فى السوق وكذلك العدول وعندما قبض على زمام السلطة المراقبة المراقب المدنى الم بيكان فكر فى احداث محكمة عصرية شرعية واختار لاقامتها محلا للاحباس كان قديما يسمى دار الضياف بحومة الحفرة قبالة المسجد العتيق وقد انجزت فى الاخير بنايتها على الشكل الاتى قاعة فى الطابق السفلى لخليفة القاضى بيوت للعدول ، قاعة لانتظار المدعيين ·

وبالداخل مراحيض فسقاية من الماء العذب · وفى الطابق الاعلى قاعة للقاضى وما الى ذلك من مرافق ضرورية وقد انير جميع ما ذكر بالانوار الكهربائية وفى القريب العاجل بحول الله سيقع تدشينها

فتح مدرستين قرويتين بضواحى المدينة

فتحت ادارة العلوم والمعاريف مدرستين قرويتين احداهما بمدشر الاقوار والثانية بمدشرى الحمادنة والمصاندة بضواحى المدينة ·

ولقد اخذت المدرستان المذكورتان تباشران اشغالهما **ابن عبد الله**

سلا

سيارة تاكسى تصدم طفلا بباب المدرسة

سلا (II نونبر لمراسلنا) ـ
صدمت سيارة تاكسى فى الايام الاخيرة الطفل أحمد بن جناب المفضال أمين المواريث السيد الحاج بوبكر عواد عند باب مدرسة السور ، وقد كان سائق التاكسى يسوق مركبته بسرعة رغم تجمهر التلاميذ بالطرق استعدادا لولوج المدرسة ورغم اللافتات التى تنذر كل سائق بالسير على مهل قرب المدرسة ، ولقد أصيب الفتى برضوض دعت الى نقله على الفور الى الطبيب لتضميد جروحه ·

واننا لنهنى الصديق الحاج بوبكر بسلامة ابنه العزيز ونلفت أنظار السلطة المحلية الى الضرب على أيدى المخالفين لانظمة السير زجرا لامثالهم ولا سيما فى نواحى المدرسة الواقعة بأجمعها بشوارع عامة يكثر فيها مرور السيارات **محسن**

الجديدة

فى البلدية

الجديدة (IO نونبر لمراسلنا) ـ
انعقد المجلس البلدى المختلط تحت رياسة سعادة الباشا الهمام السيد الحاج حم بن العباس وكان برنامج الاعمال كما يأتى :

أولا : درس الميزانية للسنة القادمة سنة 1954

ثانيا : درس طلبات الاعانات الواردة من مختلف طبقات الجمعيات

ثالثا : المصادقة على الميزانية الاعتيادية المشار اليها

رابعا : تغييرات فى القرار البلدى المستمر المتعلق بالجبايا ·

خامسا : المصادقة على احداث قرارات بلدية وتغيير البعض ·

سادسا : شراء عقارات بعضها لتوسيع المعسكر الجديدى وبعضها للاضافة الى المحل البلدى المجاور له

سابعا : المصادقة على معاملات

ولقد عرضت هذه القضايا على المجلس فصادق على البعض بدون مراجعة وبعضها بعد المراجعة والنقاش وبعضها أخرت للنظر فيها وبعضها لعرضها على المراجع العليا ثم استطردت قضايا تهم الجميع منها قضية استهلاك الاضواء الكهربائية ومنها الماء المجلوب من وادى أم الربيع ومنها اطلاق اسم الم ربورنكاوى الم كومنيا على نهجين

قلعة السراغنة

انقلاب كار ··· 4 جرحى

قلعة السراغنة (IO نونبر المراسلنا)
فى يوم الثلاثاء عند الساعة الثانية زوالا انقلب كار قادم من ابن جرير ويقوده السيد عمر بن أحمد على بعد كيلو مترين اثنين من القلعة وقد أصيب راكبان بجروح خطيرة وهما السيدة زهرة بنت قدور ومحمد ابن على وبوشر نقلهما الى مستشفى مراكش ، بينما عولج جريحان آخران من رضوضهما بمستوصف القلعة

تارودانت

حاكم الناحية يوشح صدر قائد اولاد يحيى بوسام جوقة الشرف

تارودانت (IO نونبر لمراسلنا)
أبى سعادة الفقيه السيد العربى بن عبيد قائد أولاد يحيى الا أن يقيم احتفالات بمناسبة تقليده لوسام جوقة الشرف ، واجتمع بداره خلق عظيم من العلماء والاعيان والقواد والاشراف والضباط وفى طليعة الكل جناب الجنرال ماسينى دوبيبست حاكم الناحية · وأمام هذا الحشد الكبير وقف جناب القائد أمام الجنرال الذى فاه بالكلمة الاتية :

«يسرنى أن أعلق لكم ياجناب القائد هذا الوسام الذى هو من رتبة فارس جزاء على خدمتكم الحسنة وتعلقكم بنا أيام الشدة ولما أظهرتم من الحزم فى وظيفتكم»·

ثم تقدم الجنرال فوشح صدر القائد بوسام جوقة الشرف من رتبة فارس ·· وعانقه القائد وتبادلا عبارات التهنئة · وبعد ذلك تقدم القواد يهنئون صديقهم وكذا بقية الحكام ··

ولم يفارق حاكم الناحية هذه الحفلة الا على الساعة الرابعة عصرا

البودالى

أرفود

وصول حجاج دائرة أرفود الميامين

فى الايام الاخيرة آب من الديار المقدسة بعد أداء فريضة الحج السيد الحاج الحبيب بن الغالى خليفة رئيس الغرفة التجارية والصناعية والسيد الحاج عبد الله بن عبدالقادر ناظر أحباس مسجد أولاد أحسين سابقا والسيد الحاج محمد بن البخارى والسيد الحاج محمد بن حاجى من أولاد احسين السيفة والسيد الحاج محمد بن المكى المدعو «بكى» الكلكلى السيفى ، وقد وجدوا فى استقبالهم بأرفود الاقرباء والاصدقاء ورجال السلطة المحلية ، وبعد النزول تقدم سعادة القبطان مونصانجا رئيس مركز أرفود وحمل على متن سيارته الحجاج الميامين الى منازلهم · فنهنى حجاجنا بأيابهم سالمين غانمين

عملية جراحية

أجريت عملية جراحية للسيد محمد بن ابراهيم اللحيانى السعاجى الذى كان يشتكى من داء الفتق ، وقد استرجع ولله الحمد صحته وعافيته · فنهنيه فى نجاح عمليته ونرجو له تمام العافية ·

الجرف

تعيين مدير للمدارس الرسمية بالجرف

الجرف (9 نونبر لمراسلنا) ـ
كانت مدارس الجرف الرسمية تابعة فى الادارة لمدير مدارس أرفود خلال السنين الماضية ، واليوم عينت ادارة العلوم والمعارف الم· أرنو مديرا للمدارس الرسمية بالجرف كما عينت لتدريس اللغة العربية الفقيه السيد محمد بن محمد بن على الخنفرى

يسقط من فوق حمار على جمجمته فيموت

بينما كان السيد على المرابط المنقارى من قبيلة عرب الصباح راجعا من سوق الاربعاء على متن حماره ، عثر به الحمار عند قنطرة ساقية الروزية وسقط وكانت الصدمة قاسية حيث سقط على جمجمته فحمل توا الى مستشفى أرفود مغشيا عليه وما لبث أن لفظ نفسه الاخير فعزاء لاهله وذويه ونرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان

ابن حنينى

مواليد

الجرف

ازدان فراش السيد محمد بن عبد الرحمن حارس مكتب الفرع التليفونى بالجرف بولد ذكر ، وأقام يوم عقيقته حفلة لطيفة حضرها الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والاعيان · فنهنيه بولده ونتمنى له حياة طيبة ·

بوذنيب

أولم جناب الشريف الوجيه مولاى الطالب بن الشاذ الامرانى بمناسبة عقيقة المولودة المزدادة لدى ابنه الابر سيدى محمد ولقد استدعى لها تجار المركز وأعيانه وأشرافه وأعيان بعض القصور وموظفى المكتب ومخازنيته · فالى الشريف مولاى الطالب بن الشاد عرائس التهانى وأجمل التمنيات متمنين له ولنجله استرسال المسرات وللمولودة حياة طيبة ·

الصادق

أزمور

ازدان عند الاديب السيد عبد الرحيم بن الفقيه المنعم سيدى محمد حماش السلاوى ولد مبارك فرحت به عائلته هنا واصهاره بمدينة سلا ، الفيحاء واختار له من بين الاسماء احمد ، فنهنى صديقنا حماش بمولوده السعيد ·

م · ج

بعد وفاة الملك ابن السعود

(تابع ص 1)

غيرها ، لاستثمار ثرواتها الوطنية غير انها سوف تفضل استثمار رؤوس اموال الدول العربية بترابها عند الاقتضاء » ·

وعند كلامه فى الختام على الحوادث الاخيرة التى دارت رحاها بتخوم اليمن بين السعوديين والبريطانيين ، صرح بانه على استعداد لتسوية هذه الخلافات بوسائل سلمية · وان سيرة العاهل الجديد ، وسمعته الشعبية فى مجموع المملكة العربية ، ورغبته فى عدم ادخال اى تغيير على سياسة البلاد ، لمن شانها ان تحمل الساسة العرب فى الشرق الاوسط على الاعتقاد بعدم وجود اى خشية على اثر وفاة ابن السعود ·

السياسة الجديدة للملكة السعودية حسب ملاحظى دمشق

دمشق (II نونبر ـ ف·ب·)
لم تحدث وفاة الملك ابن السعود اى اندهاش فى العالم العربى ، ورغم التصريحات التى كانت تصدر بصفة دورية للتطمين ، فلم يكن هنالك اى شخص يشك فى خطورة حالة صحة العاهل ·

على أن مدة هذا المرض الطويل استغلها الملك الراحل منذ بعض الوقت ليسوى فى حياته مشكلة استخلافه فى العرش وكان البعض يراها مستعصية الحل ، بينما كان يتعين حلها دون الاصطدام بعراقيل حسب آراء مجموع الملاحظين ·

ومن المستبعد ان يعمد العاهل الجديد ، الذى كان ، فى الواقع ، يمارس شؤون الدولة منذ زمن ، الى الخروج عن نهج ابيه الراحل ، ويعزى بعض الملاحظين للامير سعود مهمة التدابير المتخذة لتطبيق صارم فيما يتعلق بالمبادىء الاخلاقية المستوحاة من القرآن الكريم ، ويتنبأون ان يحدث بالداخل اتخاذ موقف خطير لتدابير التقشف التى كان الملك الراحل قد شرع فى تطبيقها ، ومن بين هذه التدابير يوجد التحريم القطعى لتعاطى المشروبات الروحية حتى فى حق الديبلوماسيين الاجانب ، واقصاء جميع الممرضات عن المستشفيات ، حيث حضور النساء من شانه أن يكون له تاثير اخلاقى سىء فى نفوس المرضى ·

ويبرز الملاحظون ، فى هذا الصدد كذلك بان العاهل الجديد سيقتفى سياسة أبيه الرامية الى تعزيز جميع الابتكارات من اجل تاكيد وحدة العالم العربى · ويضيف هؤلاء الملاحظون ، بانه من الممكن ان يلجأ العاهل الجديد الى اذكاء جديد لهذه السياسة التى سوف قد تعزز نفوذ بلاده فى حظيرة الجامعة العربية · ولربما لا يروق هذا الاحتمال فى اعين المحافل السورية التى تعتبر بان المملكة السعودية ، كبلادهم الخاصة ، بمثابة احدى الدول القليلة المجردة تمام التجرد عن كل نفوذ اجنبى ·

زد على هذا ان العاهل الجديد ليس بمجهول لدى الشعب السورى

حداد الاقطار العربية على الملك ابن السعود

مصر ستلازم الحداد 14 يوما

القاهرة (II نونبر ف · ب·) ـ
حضر الجنرال نجيب فى حفلات دينية أقيمت فى أحد المساجد الكبرى بالقاهرة للترحم على روح فقيد العرب الملك عبد العزيز ال السعود وقدم رئيس الجمهورية وضباط لجنة الثورة من جديد تعازيهم لسفير المملكة العربية السعودية · وقد اتخذت الحكومة تدبيرا يقضى بملازمة الحداد 14 يوما

·· وكذا فى سوريا

دمشق (II نونبر ف · ب ·) ـ
قررت رياسة الجمهورية ملازمة الحداد أربعة عشر يوما بمناسبة وفاة الملك ابن السعود ·

وقد الغيت جميع الاحتفالات المقرر اقامتها فى هذه المدة ·

وأثناء اجتماع مجلس النواب لازم النواب الصمت دقيقتين حدادا على الفقيد ثم وافقوا بالاجماع على نص برقية للاعراب عن تعازيهم الصادقة للملك الجديد ·

تنكيس الاعلام فى لندرة

لندرة (II نونبر ف · ب·) ـ
أمرت الملكة اليزابيت بتنكيس جميع الاعلام المنصوبة فوق البنايات العمومية بلندرة يوم الخميس القادم حدادا على الملك ابن السعود ·

المجلس النيابى اللبنانى يؤبن الفقيد

بيروت (II نونبر ف · ب ·)
ترحم مجلس النواب اللبنانى على روح الملك ابن السعود ·

ونوه رئيس المجلس السيد عبد الحصيران بمحامد الرجل الراحل الاستثنائية وأعاد رئيس الوزارة السيد عبد الله اليافى الى الاذهان أن الفضل فى تأسيس الجامعة العربية واصدارها قرارات مهمة يرجع الحظ الاكبر منه الى الملك عبد العزيز ال السعود ·

وبعد ملازمة النواب الصمت خمس دقائق رفعت الجلسة حدادا على المتوفى ·

الحضارة الاسلامية

تابع (ص 3)

حتى اذا وجهت وجهتك نحو الشرق والى الباكستان والهند مثلا وجدت أن هذه البلاد فكرت فى وضع قانون لتسير على منواله وتسترشد بهديه ولا يخفى أن هناك أغلبية مسلمة لايستهان بها يتبعون المذهب السنى الحنفى والمذهب السلفى والمذهب الشيعى قليلا

وفى منتصف القرن التاسع عشر عرفت البلاد حرية تشريعية واسعة النطاق وذلك باتخاذ كثير من القرارات التى كان لها أثر قوى على التشريع فى هذه الديار ففى سنة ألف وثمانمائة وثلاثة وأربعين أصدرت قانون الغاء الرق وقانون الجزاء وقانون البيانات وقانون الاوقاف وقانون الشريعة ولا يخفى أن الهنود تأثروا تأثيرا عميقا بالثقافة الانجليزية وخصوصا فى ميدان الفقه والقانون لذلك كان اجتهاد الفقهاء الهنود ينبنى على تأثرات بالفقه الانجليزى وقد دفعهم الى هذا التطور الظروف والاحوال التى كانت تتغير بتغير الفقه تبعا لذلك ولا يخفى أن بعدهم عن ديار الاسلام فسح لهم كثيرا من أبواب الاجتهاد · ثم فى المرحلة الاخيرة أصبحت الباكستان وحدها والهند وحدها ولا يخفى أن هذا الانجزاء والانقسام سيخلق جوا قانونيا جديدا لم يكن من قبل اذ أن ذلك التساهل كان من جراء اختلاط العقائد والمذاهب ·

يتبع **(الراوى)**

الرئيس السابق ترومان يشهد امام لجنة التحقيق في النشاط المعادي لامريكا

نيورك (II نونبر ـ ف·ب·)
تلقى الم ترومان رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق طلبا للمثول يوم الجمعة امام لجنة التحقيق التابعة للمجلس حول النشاط ضد امريكا للادلاء بشهادة فى قضية هارى دكستر وايت ·

الم بيرنس شاهد ايضا

نيورك (II نونبر ـ ف·ب·)
استدعى كذلك للمثول امام لجنة التحقيق يوم الجمعة الم جامس بيرنس وزير الخارجية السابق فى حكومة ترومان ·

قضية هارى دكستر وايت

يلام الم ترومان على تعيينه فى منصب عال رسمى الم هارى دكستر وايت مع تلقيه تقريرا يصرح ان الم وايت المتوفى امس كان جاسوسا لحساب السوفييت ·

في كوريا

حارس هندى يصرع اسيرا كوريا حاول الهروب

سيول (II نونبر ـ ف·ب·)
اعلن ناطق هندى ان حارسا هنديا عمد صباح امس الى قتل اسير كورى عند محاولته الهروب من مخيم الاعتقال ·

ولقد اعان الاسير على محاولة الفرار خمسة او ستة من رفاقه بمهاجمتهم الحارس ورمى الاحجار عليه ·

وقد اعطى الحارس الهندى الامر الى الاسير الفار بالوقوف مرتين وعند ما رأى نفسه مهددا اطلق نيرانه صوب الاسير الفار فصرعه

محاكمة الدكتور مصدق

(تابع ص 1)

سابقا من السجن وله جميع المزايا الانسانية وأنى أتمنى له كل سعادة ممكنة» ·

ثم وصل الى عاميه فى النشاط الوزارى فاكد أنه لم يكن أبدا معارضا للشاه بل على العكس من ذلك ولكنه احتج ضد تدخل التاج فى الميدان التشريعى والتنفيذى لصالح الملكية

مصدق يبرر الاستفتاء

شرح مصدق بعد ذلك كيف حمل على تنظيم استفتاء وأكد أن الانجليز قنبلوا المفاوضات حول البترول التى أجرتها الحكومة الايرانية مع أمريكى باسم ليفى · وكانوا ينتقدون الحكومة بالمجلس بواسطة بعض النواب مبرهنين بذلك على أن لندرة كانت تراهن على سقوط الحكومة ·

ثم مر حسين مكى النائب الى المعارضة وانتخب بأربعين صوتا فى المجلس كمراقب لبنك الدولة «مما دل على أنه يوجد 40 من النواب ضدى» ·

وكان رئيس الوزارة السابق قد خشى حينذاك أن يصرح حسين مكى بالتضخم المالى الذى التجأ اليه مما كان قد يمس بسمعة الدولة · وقام باتفاق مع الجبهة الوطنية باجراء استفتاء وهو استفتاء قال عنه مصدق

«اعطانى الصواب»

وقبل رفع الجلسة زاد الوزير الاول السابق «لازلت فى حاجة الى ثلاثة أيام أخرى لانهاء تلاوة نص دفاعى ولن أحضر من بعد الجلسات

الصرف في طنجة

بتاريخ 10 نونبر 1953

البسيطة	8،90
الدولار ورق	384
الدولار ذهب	860
الجنيه ورق	1·005
الجنيه ذهب	3·660
الفرنك السويسرى	89،94
الاسكودو	13،38